جامعة مدينة السادات

كلية التربية

قسم المناهج

فاعلية برمجية تعليمية قائمة على التعلم للإتقان لتنمية مهارات القراءة الجهرية للنصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

بحث مستل من رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير فى التربية (تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية)

مقدم من الباحثة

مديحة بسيونى فكرى عفيفى

معلم لغة عربية بالمدرسة المصرية اليابانية بشبين الكوم

إشراف

أ.د/ خميس محمد خميس

أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية التربية - جامعة مدينة السادات

أ.م.د/علاء أحمد المليجى

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد

كلية التربية - جامعة المنوفية

٢٠٢٣

مستخلص البحث باللغة العربية:

هدف البحث إلي تنمية مهارات القراءة الجهرية للنصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الإعدادية ؛ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج التجريبي(القبلي و البعدى) للمجموعتين الضابطة والتجريبية، لأدوات البحث المتمثلة في: اختبار مهارات القراءة الجهرية، وبطاقة ملاحظة؛ وذلك لاختبار صحة الفروض و الإجابة عن أسئلة البحث، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالبًا من الصف الثاني الإعدادي للعام الدراسي ٢٠٢٢م، وتوصلت النتائج إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائيةعند مستوى ≤ ٠.٠٥ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الجهرية للنصوص الأدبية لصالح طلاب المجموعة التجريبية، و وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ≤ ٠.٠٥ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية للنصوص الأدبية لصالح طلاب المجموعة التجريبية؛ مما يؤكد فاعلية البرمجية التعليمية القائمة على التعلم للإتقان.

الكلمات المفتاحية: البرمجية التعليمية - التعلم للإتقان – مهارات القراءة الجهرية.

مستخلص البحث باللغة الانجليزية:

The aim of the research is to develop the skills of reading aloud for literary texts For Preparatory-school students. In order to test the validity of the hypotheses and answer the research questions, the study sample consisted of (70) students from the second preparatory grade for the academic year 2022 AD, and the results found that there was a statistically significant difference at the level ≤ 0.05 between the mean scores of the students of the experimental and control groups in the post application of the reading skills test the students of the experimental group, and there were statistically significant differences at the level ≤ 0.05 between the mean scores of the students of the experimental and control groups in the post application of the observation card of the skills of reading aloud for literary texts in favor of the students of the experimental group; This confirms the effectiveness of educational software based on learning for mastery.

Keywords: educational software – learning to master – oral reading skills.

المقدمة:

الحمد لله الذي شـرفنا بالإسـلام ، وجعل منهجنا القرآن، وشـرف اللغة العربية بأنها لغة القرآن ، قال الله تعالى : (وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأمِينُ ۝ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ ۝ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ).(الشعراء ١٩٢-١٩٥).

تعد اللغة ظاهرة إنسانية؛ لأن الإنسان هو وحده الذي يمكنه وضع نشاطه العقلي في رموز لغوية، وعلى الرغم من اختلاف لغات البشر إلا أن بينها عناصر متشابهة، تكمن في عمليات تفكيرالإنسان، واللغة من أهم وسائل الاتصال التي عرفها البشر. (شيماء مصطفى،٢٠١٦، ٢).

واللغة العربية بشكل خاص هي الركن الأساسي في بناء الأمة العربية، فهي أساس لتكوين الشعور بالولاء، والحفاظ عليها حفاظًا على الهوية العربية، كما أنها تمتاز عن لغات العالم بتاريخها الطويل، وثرواتها الفكرية والأدبية، وحضاراتها التي وصلت الإنسانية بحديثها، ورابطتها التي لا تنفصم بكتاب مقدس، ودين يزيد معتنقوه عن ربع سكان العالم (أحمد بركات ،٢٠١٩، ٢).

وتنقسم الفنون اللغوية باعتبار الموقف الاتصالى إلى مهارات إرسال(التحدث ، والكتابة) ومهارات استقبال (الاستماع، القراءة) وتنفرد القراءة الجهرية من بين مهارات اللغة بأنها تحقق طرفي عملية الاتصال الاستقبال والإرسال فى نفس الوقت، ذلك لأن القارئ يحول النص المكتوب من رموز، إلى أصوات و كلمات تحقق الكفاءة الإعلامية للسامع.(المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي،٢٠١٥، ٥)

والقراءة تحظى بمكانة عالية بين مهارات اللغة العربية، حيث لها الأولوية في بناء الفرد والمجتمع ثقافيًا ولغويًا وعلميًا، بل في جميع ميادين المعرفة، كما تحظى بالنصيب الأوفر من الاهتمام في السنوات الأولى من المدرسة، لأنها البوابة الساحرة التي تمكن الفرد من أن يدخل عالم المعرفة والأفكار.(بركة عوض، ٢٠١٢، ٣).

و نظرًا لما يشهده عصرنا الحالي من التطور التكنولوجي في جميع المجالات، وأن التكنولوجيا أداة فاعلة في هذا العصر، ومحفزة للعملية التعليمية؛ كان لا بد من الربط بين تعليم اللغة العربية والتكنولوجيا، و تطويع التكنولوجيا لخدمة اللغة العربية للإفادة من إمكاناتها العالية في دعم تعلم مهارات اللغة العربية في مراحل التعليم المختلفة. (محمد العمري،٢٠٢٠، ٤٧٧).

ويمكن توظيف البرمجيات التعليمية كأحد التقنيات التكنولوجية في تدريس اللغة العربية لما تقدمه من ميزات متعددة يمكن استخدامها كأسلوب حديث في التعليم، فهي تعمل على دمج مصادر مختلفة لوسائل

تعلم اللغة العربية، كالمادة العلمية، والصوت، والصور بشكل متكامل، والربط بين النصوص المكتوبة والصور والرسوم بشكل متفاعل، فهي تهيئ بيئة تعليمية شيقة أكثر متعة وذات قيمة ، وبشكل متكاملة ، حيث تلبي احتياجات المتعلمين العلمية و العقلية ،مما يعمل على زيادة التحصيل والتمكن من المحتوى العلمي.(فخري أحمد،٢٠٢٠، ٢٠٦)

حيث أدى استعمال المواد التعليمية المبرمجة في القطاع التعليمي إلى نجاح كبيرفي مختلف المواضيع الدراسية، ويمكن استخدامها وحدها أو مع استراتيجية تعليمية أخرى، حيث وجد أن التعليم المبرمج مفيد بشكل خاص حينما يستعمل كنشاط إضافي، كما وجد أنه يمكن أن يزود الطلاب بخبرات تعليمية إضافية لتحسين قدراتهم التعليمية، كما أنها تتيح للطالب السير في دراسته وفقا لسرعته الذاتية، وتوفر له التغذية الراجعة المستمرة وتقدم التعزيز المناسب؛ وذلك لتحقيق الأهداف المنشودة، وهذا يتفق مع استرايجية التعلم للإتقان.(عمر محاسنة،٢٠١٥، ٦٨٧).

فالتعلم الإتقاني هو الأسلوب الأمثل في تعلم أي مهارة لأنه يضمن نقل أثر التعلم الإيجابي بين المهارات المراد تعلمها، ويتناسب مع المستوى العمري و العقلي للطلاب، حيث أن الطالب يتعلم ذاتيًا ويكرر المحتوى العلمي حتى يتقنه، فأصبح المعلم بمثابة موجهًا ومشرفًا في معرفة جماعية تعود إليه مهمة تنظيمها؛ فكانت النتيجة ظهور العديد من البرمجيات الحاسوبية التي يمكن أن تساعد على فهم المادة العلمية ومن ثم إتقانها وفقا لخطوات علمية منظمة (عصام الحسن،٢٠١٩، ٤٦٦)

تعد فكرة استخدام التعلم للإتقان في التدريس من الأفكار التربوية التي فرضت نفسها على العالم؛ حيث تساعد في تنمية قدرات الطلاب وزيادة دافعيتهم نحو التعلم وتوليد اتجاهات إيجابية نحو ما يتعلمونه(هناء قادوس،٢٠١٦، ٢٨٠).

هذا ويُعد اكتساب مهارات القراءة الجهرية هدفًا ذا أهمية بالغة من أهداف تدريس اللغة العربية؛ وذلك للوصول بمستوى الطلاب إلى إتقان ما يتعلمونه من مهارات، وفي ضوء التعلم الإتقاني؛ فإن الطالب يستطيع أن يتعلم تعلما مثمرا وجادًا في ظل بيئة تعليمية مناسبة، ووقت التعلم المتاح له وتقديم المساعدة وتزويده بالأنشطة الإثرائية والعلاجية والاختبارات التكوينية أثناء التعلم، ثم الاختبارات النهائية مع تطبيق طرائق تدريسية متنوعة وحديثة(عبير علي،٢٠١٧، ١٠٧).

وقد أكدت كثير من الدراسات على أهمية وفعالية البرمجيات التعليمية فى تعليم اللغة العربية ومنها:

– دراسة طارق حنيش(٢٠١٣): والتى هدفت إلى التعرف علي فاعلية برنامج إلكتروني في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المرتبطة بمجال القصة لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وأوصى البحث بضرورة توظيف برامج التعليم الإلكتروني التفاعلي في دروس اللغة العربية .

– دراسة جار النبى على(٢٠١٥): والتى هدفت إلى تلمس آراء أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية استخدام تقنيات التعليم في التدريس بمعهد اللغة العربية للناطقين بغيرها.

الإحساس بمشكلة البحث:

على الرغم من الاهتمام الرسمي بالقراءة الجهرية على مستوى جمهورية مصر العربية بإطلاق مبادرة "المشروع الوطني للقراءة"، وعلى مستوى الوطن العربي بإطلاق مبادرة" تحدي القراءة العربي" نجد على الجانب الآخر القصور في الاهتمام الميداني بتنمية مهارات القراءة الجهرية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، حيث تأكدت الباحثة من وجود المشكلة من خلال إجراء دراسة استكشافية لمجموعة من طلاب الصف الثاني الإعدادي، وقد تمت الدراسة الاستكشافية من خلال:

- **بطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية للنصوص الأدبية، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي.**

م	بطاقة ملاحظة مهارات القراة الجهرية	المتوسط الحسابي	النهاية العظمى	النسبة المئوية
١	اخراج الحروف من مخارجها	٧	٢٠	٪١٢
٢	مهارات الأداء المعبر	٧	٢٠	٪١٢
٣	مهارات الطلاقة	٧	٢٠	٪١٢
٤	البطاقة ككل	٢١	٦٠	٪٣٦

و قد أظهرت نتائج الدراسة الاستكشافية لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية للنصوص الأدبية عن وجود مشكلة وضعف طلاب الصف الثاني الإعدادي في مهارات القراءة الجهرية للنصوص الأدبية، والمتمثلة في مهارات إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة ومهارات الفهم القرائي ومهارات لأداء المعبر والطلاقة لدى هؤلاء الطلاب حيث إنهم لا يستطيعون القراءة معبرين عن انفعالاتهم المختلفة، و لا يستطيعون التمييز في القراءة بين أنواع النصوص ولا يستطيعون مراعاة علامات الترقيم لتمثيل المعنى، ولا يستطيعون نطق أصوات الحروف نطقا صحيحا، وقد أكدت الدراسات السابقة وجود ضعف لدى طلاب مرحلة الإعدادية في مهارات القراءة الجهرية، ومنها دراسة : إيناس شرهان(٢٠١٠)،أحمد سلامة(٢٠١١)، مروة دياب(٢٠١١) شيماء مصطفى (٢٠١٦)،عبير علي (٢٠١٧)، عصام الحسن(٢٠١٩)، وليد حماد (٢٠١٩)، وقد أوصت هذه الدراسات بتنمية مهارات القراءة الجهرية من خلال مداخل، واستراتيجيات متعددة، وأوضحت نتائج هذه الأبحاث والدراسات ضعف مهارات القراءة الجهرية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، واستخدمت استراتيجيات ومداخل و أنشطة متعددة لعلاج هذا الضعف ولتنمية مهارات القراءة الجهرية، لكنها لم تشر إلى استخدام

البرمجيات التعليمية القائمة على التعلم للإتقان في تنمية مهارات القراءة الجهرية، وفي حدود علم الباحثة لا توجد دراســـة ســـابقة تتناول البرمجيات التعليمية القائمة على التعلم للإتقان في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

– وقد نبع الإحساس بالمشكلة أيضا من خلال عمل الباحثة في ميدان التربية والتعليم على مدار ثلاث سنوات، حيث لاحظت وجود نسبة كبيرة من تلاميذ المرحلة التعليم الاساسى يعانون ضعفًا في القراءة الجهرية.

في ضـــوء ما تقدم فإن هناك حاجة ماســـة إلى إعادة النظر في عرض محتوى مهارات القراءة الجهرية بواسائل تكنولوجية مواكبة لعصر الانفجار التكنولوجي و باستخدام استراتيجيات تدريسية تساعد الطلبة على إثراء معلوماتهم، وتنمية مهارات القراءة الجهرية لديهم، ولعل من أبرز هذه الإستراتيجيات استراتيجية التعلم الإتقاني، بحيث يكون الطالب محور العملية التعليمية.

بناء على ما سبق حول أهمية اللغة العربية بشكل عام والقراءة الجهرية للنصوص الأدبية بشكل خاص، وبناء على دور البرمجيات المحوسبة في العملية التعليمية، تبرز الحاجة إلى دراسة فاعلية برمجية تعليمية قائمة على التعلم للإتقان لتنمية مهارات القراءة الجهرية للنصـــوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الإعدادية؛ وذلك للتغلب على هذه المشكلة و علاجها.

تحديد مشكلة البحث:

تتحدد مشـكلة هذا البحث في تدني مهارات القراءة الجهرية للنصـــوص الأدبية مثل (مهارات الفهم، الأداء المعبر، الطلاقة، إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة) لدى طلاب الصف الثانى الإعدادى.

أسئلة البحث:

ولدراسة هذه المشكلة يحاول البحث الحالي إجابة السؤال الرئيس التالي:

- ما فاعلية البرمجية التعليمية القائمة على التعلم للإتقان لتنمية مهارات القراءة الجهرية للنصـــوص الأدبية لدى طلاب الصف الثانى الاعدادى؟ **ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:**

١. ما مهارات القراءة الجهرية للنصوص الأدبية المناسبة لطلاب الصف الثانى الإعدادى؟
٢. ما صـــورة البرمجية التعليمية القائمة على التعلم للإتقان لتنمية مهارات القراءة الجهرية للنصوص الأدبية لطلاب الصف الثانى الإعدادى ؟

٣. ما فاعلية البرمجية التعليمية القائمة على التعلم للإتقان لتنمية مهارات القراءة الجهرية للنصوص الأدبية لدى طلاب الصف الثانى الإعدادى؟

أهداف البحث: يهدف البحث التالى إلى:

١. تحديد مهارات القراءة الجهرية للنصوص **الأدبية التي يجب تنميتها لدى طلاب الصف الثانى الإعدادى.**

٢. قياس فاعلية البرمجية التعليمية القائمة على التعلم للإتقان في تنمية مهارات القراءة الجهرية للنصوص الأدبية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي.

أهمية البحث: يمكن أن يفيد من هذه البحث كل من:

١. **المتعلمين:** يؤدي هذا البحث إلى تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى المتعلمين، كما يتم إكسابهم الوعي بتكنولوجيا التعليم من خلال البرمجيات التعليمية .

٢. **المعلمين:** يمد هذا البحث المعلمين بخطوات وإجراءات البرمجية التعليمية القائمة على التعلم للإتقان مما يساعدهم في تنمية مهارات القراءة الجهرية في المرحلة الإعدادية.

حدود البحث:

- **الحدود الموضوعية:**

- اقتصر هذه البحث على موضوعات النصوص الأدبية من مقرر اللغة العربية للصف الثاني الإعدادي الفصل الدراسي الأول.

- **الحدود البشرية:** عينة من طلاب الصف الثانى الإعدادى من المدرسة الرسمية للغات بإدارة سرس الليان التعليمية، محافظة المنوفية وقد بلغ عددهم ٧٠ طالبًا،مقسمة مجموعتين ضابطة والأخرى تجريبية.

- **الحدود المكانية:** المدرسة الرسمية للغات التابعة لإدارة سرس الليان التعليمية، محافظة المنوفية

أدوات البحث:

- اختبار مهارات القراءة الجهرية للنصوص الادبية لطلاب الصف الثانى الإعدادى (مهارات الفهم).
- بطاقة ملاحظة لمهارات القراءة الجهرية(مهارات إخراج الحروف من مخارجهاوالأداء المعبر والطلاقة)

منهج البحث: تم استخدم المنهجين التاليين:

١. **المنهج الوصفي:** لمراجعة البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث للاستفادة منها فى إعداد قائمة بمهارات القراءة الجهرية.

٢. **المنهج التجريبي:** لتحديد مدى فاعلية البرمجية التعليمية القائمة على التعلم للاتقان فى تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي.

التصميم التجريبي للبحث:

استخدم البحث التصميم التجريبي المعروف بـ" القياس القبلي و البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة ، ويتضمن هذا التصميم في البحث الحالي مجموعة تجريبية واحدة ومجموعة ضابطة.

مصطلحات البحث:

١- البرمجيات التعليمية:

وتعرف الباحثة البرمجيات التعليمية إجرائيًا بأنها: مادة تعليمية تتكون من موضوعات النصوص الأدبية للصف الثاني الإعدادى، يتم عرضها في عدة نوافذ، والتي تتضمن العرض المُدعّم بالصور والرسوم ومقاطع فيديو ومؤثرات صوتية وغيرها، وتقدم تعزيز إيجابى للمتعلم من خلال البرمجية بالإضافة إلى الأنشطة والتمارين والتقويم، كما يتم فيها حفظ نتائج المتعلمين للتأكد من وصول الطلاب لدرجة الإتقان وبذلك تصبح العملية التعليمية أكثر تشويقًا وفاعلية.

٢- التعلم للإتقان:

التعريف الإجرائي للتعلم للإتقان: استراتيجية تتكون من الإجراءات التدريسية التى تستخدم فى تنمية مهارات القراءة الجهرية للنصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الإعدادية من خلال مادة تعليمية مقسمة فى صورة مجموعة من الدروس، وفى نهاية كل درس (نص أدبى) يعطى الطلاب اختبار لقياس مدى وصولهم إلى مستوى الإتقان المحدد بنسبة (٨٠ %) فإذا وصل الطلاب إلى مستوى الإتقان يزودون بالأنشطة الإثرائية والطلاب الذين لم يصلوا إلى مستوى الإتقان ، فإنهم يزودون بوقت إضافى للتدريس وذلك للوصول بهم إلى درجة الإتقان .

٣- مهارات القراءة الجهرية:

تعريف المهارة إجرائيًا: التمكن من قراءة النص الأدبي بكيفية ودقة متناهية وإتقان في الأداء وسرعة مناسبة للنص مع مراعاة فهم المعنى وتوصيله للسامعين.

القراءة الجهرية اصطلاحًا: القراءة الجهرية قراءة للآخرين وليست قراءة للنفس، وهى نوع من القراءة لا يلقى إليها اهتماما من قبل المعلم إلا فى شكل روتينى، يطلب فيه من بعض الطلاب القراءة فى تتابع، يكمل كل طالب ما بدأه الآخر، دون التوقف لتدريبهم وتعليمهم مهارات هذه القراءة وتحقيق أهدافها، وعادة

ما يعتبرها المعلم نشـاطا ثانويا فى حصـة القراءة يكمل به وقت الدرس بعد الانتهاء من مناقشـة المادة المقروءة، دون الالتفات إلى تدريب الطلاب على مهاراتها وقواعدها.(محمود الناقة،٢٠١٧، ٢٢٥)

وتعرف القراءة الجهرية إجرائيًا: بأنهاعملية تحويل الرموز المكتوبة إلى أصـوات منطوقة نطقا صـحيحًا، ومفهومة من حيث الأداء المعبر، وتمثيل المعنى المراد.

وتعرف مهارات القراءة الجهرية إجرائيًا فى هذا البحث : بأنها عبارة عن مجموعة من الأداءات القرائية التى يمارسـها طلاب الصـف الثاني الإعدادي للوصـول إلى درجة الإتقان للنص الأدبى المقروء ، وتقاس من خلال اختبارات القراءة الجهرية المعدة لهذا الغرض.

الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة

- مهارات القراءة الجهرية:

القراءة الجهرية تسـتلزم مجموعة من المهارات التي ينبغي على القارئ الجيد الإلمام بها لتصـبح القراءة بشكل سليم، كمهارات النطق الصحيح ، ومهارات الأداء المعبر، والدقة والسرعة في القراءة.

- **مفهوم المهارة**: لغويًا:عرف (سـعد زاير وجعفر الحجامي،٢٠٢٠، ٣٢) المهارة لغةً بأنها" الحذق في الشيء ، والإجادة فيه ".

- اصـطلاحًا: المهارة : تعد بمثابة تطبيق للجانب المعرفي ، والتي نسـعى لتنميتها في ضـوء أسـس وقواعد، فيعرفها(أحمد اللقانى وعلى الجمل، ٢٠٠٣، ٢٤٩) بأنها الأداء السـهل الدقيق، القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركيا وعقليا، مع توفير الوقت والجهد والتكاليف .
- تعريف المهارة إجرائياً:التمكن من قراءة النص الأدبي بكيفية ودقة متناهية وإتقان في الأداء وسرعة مناسبة للنص مع مراعاة فهم المعنى وتوصيله للسامعين.

- مفهوم القراءة :

تُعد القراءة أسـاس التعلم، ولا يمكن أن يكون هناك تعلم بمفهومه التربوى بدون قراءة، وهي أول خطوة فى درب العلم ، وأول شـئ ينبغي على الطالب تعلمه؛ والقراءة أمر من الله سـبحانه وتعالى لنبيه محمد – صلى الله عليه وسلم – لذا كانت الكلمة الأولى من أول سورة نزلت فى القرآن الكريم ، قال الله تعالى : { أقرأ بسم الله الذى خلق } (العلق :١) .

- **القراءة اصـطلاحًا**:هى عنصـر هام وأسـاس متين وقوي فى نمو مفاهيم و معارف الأبناء ومفاهيمهم والقيم والسلوكيات لديهم، ويُعد اكتساب مهارات القراءة والتدريب عليها ضرورة حياتية

لأى فرد فى المجتمع، وهى أكثر ضرورة وأهمية للطفل فى مرحلة نشأته الأولى، حيث يكتسب مع تعليم القراءة الكثير من الخبرات و المعارف و المفاهيم التى تجعله قادرا على التفاعل مع غيره من الناس ، كما أنها تعمل على تنمية الروابط الإجتماعية بين المرء وأســـرته ومن ثم مجتمعه (مصطفى جارم ، ٢٠١٨ ، ١١٠) .

كما عرفتها(بركة عوض،٢٠١٢،13) بأنها"القدرة على قراءة الرموز المكتوبة وفهمها، والتفاعل معها ،واستثمار ما تم قراءته في مواجهة المشكلة التي قد تواجهه القارئ"

وفي ضــوء ما ســبق يمكن تعريف القراءة على أنها :عملية عقلية مســتهدفة؛ يتم من خلالها التعرف على الرموز المكتوبة والنطق بها وفهمها والتعامل معها؛ل ذا فهي عملية مثمرة تؤدي وظيفة مهمة في الحياة بالنسبة للفرد والمجتمع.

- **أنواع القراءة**

هناك تصنيفات عديدة للقراءة من أشهرها القراءة الجهرية والقراءة الصامتة.

١) **القراءة الصامتة:** هي قراءة ليس بها صوت ولا همس ولا تحريك لسان أو شفة ، يحصل بها القارئ على المعاني والأفكارو المفاهيم من خلال تحريك العين، وحركة البصـــر فوق الكلمات والجمل، دون الاستعانة بعنصر الصوت ، أي أن البصر والعقل هما العنصران الأساسيان في هذه القراءة.

٢) **القراءة الجهرية:** وهي التي ينطق القارئ خلالها بالمقروء بصـــوت مســـموع، مع مراعاة ضـــبط المقروء وقراءته قراءة صحيحة وفهم معناه.

تهدف هذه القراءة إلى: تدريب الطلاب على جودة وإتقان النطق بضــبط مخارج الحروف،وإخراج الحروف من مخارجها الصــحيحة وتعويد الطلاب على صــحة الأداء مع مراعاة علامات الترقيم، ومحاولة التمثيل الصــوتي للحالات الانفعالية المختلفة من تعجب، أو اســتفهام، وتعويد الطالب على الســرعة المناســبة للقراءة، وإكســـاب الطالب الجرأة الأدبية وتنمية قدرته على مواجهة الجمهور، وكذلك المتعلمين جميعًا(إبراهيم الرمحي، ٢٠١٧، ٧٦)

- **مفهوم القراة الجهرية** :

القراءة الجهرية مهارة خاصة ؛حيث أنها غاية ووسيلة في آنٍ واحد ،وينظر إليها على أنها الخطوة الأولى في التعليم ،كما أنها ضرورية كخطوة سابقة للقراءة الصامتة والكتابة.

ويعرفها (سعد زاير، سماء داخل ،٢٠١٦ ، ١٩) بأنها : " نطق الكلام بصوت مسموع حسب قواعد اللغة العربية مع مراعاة النطق وســـلامة الكلمات وإخراج الحروف من مخارجها وتمثيل المعنى ، بمعنى آخر فإن هذه القراءة تجمع بين التعرف البصـرى للرموز والإدراك العقلى والتعبير الشـفهى عنها بنطق الكلمات والجهر بها " .

وتعرف الباحثة القراءة الجهرية إجرائيا بأنها:عملية تحويل الرموز المكتوبة إلى أصـوات منطوقة نطقا صحيحا، ومفهومة من حيث الأداء المعبر ،وتمثيل المعنى المراد.

مهارات القراءة الجهرية: ويمكن تصـــنيف مهارات القراءة الجهرية إلى ثلاثة أقســـام : مهارات تتعلق بالخطابة والطلاقة ، ومهارات تتعلق باللسان والنطق ، ومهارات تتعلق بالأداء التعبيري :

أ-**مهارات الطلاقة** : وهى كثيرة جدا منها : نطق الجمل فى صورة تامة والقراءة باستمرار دون تكرار أو توقف ، والأداء بثقة كبيرة دون خجل أو رهبة.(علا علان ،٢٠١٩، ٤١)

ب-**مهارات النطق** : وقد ذكر (محي العلي ،٢٠١٥ ، ٢٣) في دراســـته أهم مهارات النطق وهى: كيفية نطق الأصوات المفخمة والأصوات المرققة، والتميز بينها ، وكيفية نطق الأصوات المهموسة والأصوات المجهورة، والتمييز بينها.

ت-**مهارات الأداء**: وهى المهارات التى تظهر فهم القارئ و ذلك من خلال لغة الجسـد مثل: حركات يديه، و استخدام الإشارات و تعبيرات الوجه؛ فهي ليس لها علاقة بنطق الحروف والأصوات فقط إنما ترتبط أيضًا بلغة الجسد والتى تساهم في فهم المعنى.(هيفاء الحوامدة ،٢٠١٩، ٢٠٥).

وقد أكدت كثير من الدراسـات على أهمية مهارات القراءة الجهرية و أهمية تنميتها لدي الطلاب في مراحل التعليم المختلفة مثل دراسة:

- **هيفاء الحوامدة (٢٠١٩)** والتى هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تمكن طلاب الصف السادس من مهارات القراءة الجهرية وعلاقته بفهم النص المقروء،وقد أوصت بضرورة الاهتمام بفهم النص المقروء لدى الطلبة قبل التدريب على مهارات القراءة المختلفة وكذلك الاهتمام بالفروق الفردية لدى الطلبة بما يتعلق بمهارات القراءة الجهرية وخاصة الطلاقة.

في ضوء ما سبق يؤكد البحث على ضرورة تنمية مهارات القراءة الجهرية، حيث أنها لها دور هام في رفع مســتوى الطالب حيث أنها تســاعد في زيادة الحصــيلة اللغوية لدى الطلاب وذلك من خلال اكتســاب

الأســـاليب و الأنماط اللغوية التي ترد في النصـــوص الأدبية ، و فهم المعنى، وتمثيل الأداء الصـــوتي للأســـاليب المختلفة، و أيضـــا تعمل على تنمية القدرات العقلية العليا للطلاب، وكذلك تنمي اتجاهات الطالب نحو اللغة بصـفة عامة ولاسـيما النصـوص الأدبية، كما أنها لها دور هام للمعلم حيث تيسـر له الكشف عن أخطاء النطق؛ ومن ثم معالجتها.

- **مفهوم النصوص الأدبية**

التعريف الاصـطلاحى للنص الأدبى : ليس هناك اتفاق وإجماع على تعريف اصـطلاحى لمصـطلح النص الأدبى ، فمن أبرز تلك التعريفات الاصـــطلاحية تعريف " جوان ديبوا " والتى تعرف النص الأدبى بأنه " نسـمى نصـا جميع الملفوظات اللسـانية القابلة للتحليل ، فالنص مزيج من الموضـوعات اللسـانية الملفوظة والمكتوبة " (راتب عاشور و محمد الحوامدة ،٢٠٠٩ ، ٣٣٤) .

مما سـبق يمكن تعريف النصـوص الأدبية إجرائيًا بأنها : قطع شـعرية أونثرية مختارة أودعت في كتاب اللغة العربية للصـف الثاني الإعدادي تمثل خلاصـة التجربة الشـعرية التي يمكن من خلال دراسـتها تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى طلاب عينة البحث (اللغوية والتعبيرية، والتلخيصـــية، والفكرية) ومن شـــأنها زيادة الحصيلة اللغوية وتنمية الملكة اللسانية و تقويم اللسان.

وقد أكدت كثير من الدراســات على أهمية و ضــرورة الاســتفادة من تدريس النصــوص الأدبية لطلاب المراحل المختلفة مثل دراسة:

– **سيف العيساوي(٢٠١٧)** والتى هدفت الدراسة الي تعرف أثر استراتيجية سلم الإبداع في فهم النصوص الأدبية والأداء التعبيري لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في المطالعة والنصوص، وتوصلت النتائج إلى وجود أثر لاستراتيجية سلم الابداع في فهم النصوص الأدبية والأداء التعبيري لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في المطالعة والنصوص، وقد أوصت الدراسة بالعمل على تنمية مستويات فهم النص الأدبي في مادة المطالعة لدى طلاب المرحلة المتوسطة، والارتقاء بأدائهم التعبيري، إلى مستوى متطور باستعمال استراتيجيات تدريسية حديثة في التدريس.

مما ســبق يؤكد البحث أهمية النصــوص الأدبية ودورها في ثراء اللغة العربية عند الطلاب فمن خلالها يسـتطيع الطالب الوقوف على جماليات و مصـطلحات النص الأدبي، و التي تجعله ينفعل بها ويتأثَّر بها مثلما تأثر بها الأديب من قبل؛ مما يؤثر على لغته ويجعلها تتســم بالرقي، كما أنها تزودهم بالمفردات والتراكيب اللغوية التي تعينهم على تصوير مشاعرهم ونقل أفكارهم بصورة دقيقة وواضحة.

- **البرمجيات التعليمية**

اولاً:تعريف البرمجيات التعليمية : تعد البرمجيات التعليمية من أبرز التقنيات التي تدعم وتثري العملية التعليمية وذلك من خلال عرض المادة العلمية بأسلوب تفاعلي وبصور متنوعة مقروءة و مسموعة ومرئية ، وبذلك تكون مناسبة لجميع فئات المتعلمين.

وقد حاول كثير من المتخصصين تقديم تعريفات لها ويمكن تصنيف هذه التعريفات إلى :

تعريفات ركزت على أنها برامج إلكترونية : باعتبار أن البرمجيات هي برامج إليكترونية تستخدم لاثارة المتعلم ونقل المادة العلمية بما يساعد علي تحقيق أهداف التعلم مثل :

- تعريف (محمد خميس، ٢٠٠٣، ١٦٧) والذي عرفها بأنها تلك "البرامج الإلكترونية متعددة أنماط الإثارة التي تنتج وتستخدم من خلال الكمبيوتر لإدارة التعليم أو نقل التعلم مباشرة وكاملا إلى المتعلمين لتحقيق أهداف تعليمية محددة ترتبط بمقررات دراسية معينة كجزء من تعليمهم الرسمي النظامي".

تعريفات ركزت على أنها مواد تعليمية :باعتبارها تتكون من موضوعات مدعومة بأنشطة وتقدم تقويم للمتعلمين وتسجل نتائجهم ، مثل:

- تعريف(محمد الحيلة، ٢٠١٦ ، ٤٥٩) بأنها تلك "المواد التي يتم برمجتها بواسطة الحاسوب من أجل تعلمها وتعتمد عملية إعدادها على طريقة سكنر المبنية على مبدأ الاستجابة والتعزيز حيث تركز هذه النظرية على أهمية الاستجابة المستحبة من المتعلم بتعزيز إيجابي من قبل المعلم أو الحاسوب".

باستقراء التعريفات السابقة يمكن تعريف البرمجية التعليمية بأنها معلم إلكتروني حيث أنها تقوم بنفس دور المعلم الخصوصي ، من حيث أنها يمكن أن تستخدم فردياً أو جماعياً، كما أنها تعطي إحساساً بالخصوصية للمتعلم أثناء العملية التعليمية ، فلا يشعر المتعلم بأي حرج في إعادة تكرار المحتوى التعليمي لأي وحدة تعليمية أكثر من مرة وللبرمجية كاملة , كما أنها تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين , وتناسب جميع المراحل العقلية المختلفة حيث أنها متعددة الأنماط التعليمية المثيرة والجذابة للمتعلم وبذلك تصبح العملية التعليمية مشوقة للمتعلم.

ثانياً: أهداف البرمجيات التعليمية : تسعى البرمجيات التعليمية إلى تحقيق أهداف واضحة ومحددة و التي تراعي حاجات الطلاب وميولهم وقد ذكرت (نرمين عطوان، ٢٠١٧ ، ١٨) أن من أهم أهداف البرمجيات التعليمية ما يلي :

- نمذجة التعلم وتقديمه في صورة معيارية.

- تطوير الدور الذى يقوم به المعلم حتى يتواكب مع التطورات العلمية المتلاحقة.
- تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة.
- إكساب الطلاب المهارات والكفايات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصال والمعلومات.

وهناك بعض الدراسات التي تؤكد على أهمية البرمجيات التعليمية خاصة في اللغة العربية مثل دراسة:

– **عائشة المهيري(٢٠١٩)**.والتى هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر برمجية تعليمية محوسبة في تنمية مهارات القراءة والكتابة، ومهارات التعلم الذاتي، في مادة القراءة والكتابة، لدى طلبة الجامعة الأردنية وأوصت الدراسة بتعميم تجربة استخدام البرمجية التعليمية المحوسبة التي تم تطبيقها على طلبة مادة القرراءة والكتابة على مختلف المواد الدراسية في الجامعة الأردنية.

باستقراء ما سبق يتضح أن البرمجيات التعليمية من أهم وأنجح استخدامات الحاسب الآلي في التعليم، حيث أنها تساعد على تعليم وتعلم المفاهيم المختلفة والمتنوعة، إضافة إلى إجراء العمليات والمهارات المختلفة ، وبالرغم من أن الكثير من المعلمين يجدون صعوبة في تعليم المفاهيم المتقدمة، وخاصة التي ترتبط بتطبيقات أو تشمل رسومات، ولكن مع تطور التقنية وخاصة في ظل استخدام البرمجيات التعليمية بواسطة الحاسوب ساعد ذلك على تذليل تلك الصعوبات، والتمكّن من التعليم في شتى المراحل الدراسية بشكل متميز.

- التعلم للإتقان:

أولًا: مفهوم التعلم للإتقان: أشـار بلوم إلى أن اسـتراتيجية التعلم من أجل الإتقان يمكن أن تشتق من أفكار كارول وتايبد Tim & Memar , 2015 ،et ،وعرف الإتقان فى ضوء بعض الأهداف التربوية ، وذكر أن إتقان كل وحدة مطلوب من كل متعلم قبل انتقاله إلى الوحدة التالية، وبعد ذلك يجرى اختبار تشـخيصـى للطلاب بدون درجات (ungraded diagnostic – progress test) وذلك بعد نهاية دراسة كل وحدة من أجل تقديم تغذية راجعة عن مدى(إتقان) تعلم الطالب.

ذكر(أنيس محيي ، ٢٠١١) أن التعلم للإتقان له جذور تاريخية تمتد إلى أبعد من ذلك بكثير فقد ذكرت مصادر الفكر التربوى العربي الإسلامي إلى وجود منهج يشبه التعلم الإتقانى ولعل ما ذكر عنه قد تناوله (ابن خلدون) فى مقدمته .

هو أسـلوب يعتمد على رغبة المتعلم الحقيقية فى أن يرتفع بمسـتوى ممارسـته إلى مسـتوى عال ومتميز(عادل محمد وصالح الصاعدي ،٢٠١٩، ٤)، ويمكن تعريفه بشكل واضح على أنه مستوى مرتفع

للأداء يحدد طبقًا لمستوى التعلم الخاص بكل متعلم وحددته العديد من الدراسات بمستوى أداء ٨٠ % فأكثر.(سامى حسن ، ٢٠١٣ ، ١٣٦).

ويرى أوزدن (Ozden. M ,2008,64)أن التعلم للإتقان يقوم على عدد من الافتراضات منها:

١. يمكن لجميع المتعلمين تعلم معظم المهام الدراسية.
٢. يجب أن يكون الاهتمام الأساسى فى المدرسة نحو التعلم لا التعليم.
٣. يجب مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

ثانياً:أهمية التعلم للإتقان :

يرى بلوم أن ما يستطيع تعلمه أى شخص فى العالم يستطيع معظم الأشخاص الآخرين تعلمه إذا ما توفر لهم مناخ تعليمى مناسب، وتقوم فكرة التعلم بالإتقان على حقيقة فحواها أن الطلاب يحتاجون إلى معدلات زمنية متفاوتة لتعلم أو استيعاب مفهوم معين، وعلى هذا يلتزم المعلمين بمراجعة الاستراتيجيات التى يوظفونها فى العمليات التدريسية، على النحو الذى يراعى الفروق الفردية بين الطلاب.(إيمان عبدالله ، ٢٠١٨ ، ٤٥).

وهناك العديد من الدراسات والتي عنيت باستراتيجية التعلم للإتقان؛ بغية رفع وتحسين مستوى المتعلم مثل دراسة :

- **(أحمد عوض، ٢٠١٩)** والتى هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من أثر استخدام استراتيجية التعلم للإتقان في تنمية مهارات الأداء القرآني الصحيح لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي، وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام استراتيجية التعلم للإتقان في تنمية مهارات الأداء القرآني الصحيح لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادى.

مما سبق نستنتج دور و أهمية وأثر التعلم بالإتقان في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحل التعليمية المختلفة، والإرتفاع بمستوى المتعلم إلى مستوى عالٍ ومتميز، حيث يهدف التعلم بالإتقان إلى أن يتقن المتعلم كل وحدة مطلوبة منه قبل الانتقال إلى الوحدة التالية، حيث يزود المتعلم بنشاطات علاجية تساعده في إتمام وحدته و إتقانها، أما الذي أتقن المادة العلمية يزود بأنشطة إثرائية، ولكى يتقن المتعلم المادة العلمية يجب أن يمر ببعض المراحل والخطوات التى تم ذكرها مسبقًا ويجب التأكد من إتقان المتعلم للمادة العلمية وذلك من خلال إجراء تقويم تكوينى قبل الانتقال إلى تعلم وحدة أخرى **وذلك لتحقيق متعة التعلم بالإتقان ومن ثم نجاح عملية التعلم.**

وقد استفاد البحث من الإطار النظري و الإطلاع على الدراسات السابقة في تصميم أدوات البحث الحالي.

إجراءات ومنهج البحث والتصميم التجريبى.

تم استخدم المنهجين التاليين:

١. **المنهج الوصفي:** لمراجعة البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث للاستفادة منها فى إعداد قائمة بمهارات القراءة الجهرية.

٢. **المنهج شبه التجريبي:** عند تطبيق أدوات البحث؛ لتحديد مدى فاعلية البرمجية التعليمية القائمة على التعلم للاتقان فى تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي.

التصميم التجريبي: استخدمت البحث التصميم التجريبي المعروف بـ" القياس القبلي و البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة ، ويتضمن هذا التصميم في البحث الحالية مجموعة تجريبية واحدة ومجموعة ضابطة.

١. **المجموعة التجريبية:** تدرس باستخدام التعلم المدمج، وبلغ عدد المجموعة (٣٥) طالبًا.

٢. **المجموعة الضابطة:** تدرس بالطريقة المعتادة، وبلغ عددهم (٣٥) طالبًا.

ثالثا : مجتمع وعينة البحث :

- **مجتمع البحث:** يتكون من طلاب الصف الثانى الاعدادى، للعام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ (الفصل الدراسي الاول).
- **عينة البحث:** تتكون عينة البحث من طلاب الصف الثاني بالمرحلة الإعدادية في المدرسة الرسمية للغات التابعة لإدارة سرس الليان التعليمية بمحافظة المنوفية في الفصل الدراسى الأول للعام الدراسي ٢٠٢٢- ٢٠٢٣م ، وقد تم اختيار فصلين من فصول الصف الثانى الإعدادى، أحدهما يمثل المجموعة التجريبية والآخر يمثل المجموعة الضابطة، وقد بلغ طلاب المجموعة التجريبية (35) طالبًا، وعدد طلاب المجموعة الضابطة (35) طالبًا، وبذلك أصبح المجموع الكلى لعينة البحث (٧٠) طالبًا .

وقد تم اختيار هذه المدرسة نتيجة لتوافر بعض العوامل التى من شأنها يتم تطبيق تجربة البحث على النحو المستهدف حيث:

- **توافر الوقت اللازم للتطبيق حيث تطبق المدرسة نظام اليوم الدراسى الكامل مما أتاح القيام بالتطبيق المطلوب.**
- توافر معمل وسائط متعددة مجهز بالأجهزة التكنولوجية المطلوبة لتنفيذ تجربة البحث والمتمثلة فى أجهزة الحاسب الالى التى تحتوى على ميكروفون لتسجيل صوتيات الطلبة اثناء القراءة الجهرية

للنصوص الأدبية وتحتوى ذلك على سماعات يتمكن الطالب من خلالها من الاستماع الى الصوتيات والفيديوهات المُسجلة داخل البرمجية التعليمية وكذلك جهاز العرض المرئى

- **رابعا : بناء قائمة مهارات القراءة الجهرية.**

لتحديد مهارات القراءة الجهرية اللازمة التي ينبغي تنميتها لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي قامت الباحثة بإعداد قائمة تتضمن عددا من مهارات القراءة الجهرية، وتطلب إعداد القائمة الإجراءات التالية:

١. **تحديد الهدف من القائمة:** هدفت القائمة إلى تحديد مهارات القراءة الجهرية للنصوص الأدبية لطلاب الصف الثانى الإعدادى؛ تمهيدا لاستخدامها فى إعداد أدوات البحث.

٢. **تحديد مصادر بناء القائمة:** حددت الباحثة مهارات القراءة الجهرية للنصوص الأدبية المناسبة لطلاب الصف الثانى الإعدادى معتمدة على المصادر التالية:

- مراجعة الأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث.
- مراجعة البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي اهتمت بمهارات القراءة بصفة عامة ، ومهارات القراءة الجهرية بصفة خاصة. مثل دراسات (سمير عبدالوهاب وآخرون،٢٠٠٤، ٨٨:٩٠)،(داود حلس ،٢٠١٢ ، ٥١:٥٣), (محي العلي ،٢٠١٥ ، ٢٣), (شيماء مصطفى٧٨،٢٠١٦), (علا علان ،٢٠١٩، ٤١), (هيفاء الحوامدة ،٢٠١٩، ٢٠٥).
- أهداف تعليم القراءة الجهرية للنصوص الأدبية للصف الثاني الإعدادي.

٣. **الصورة الأولية لقائمة مهارات القراءة الجهرية للنصوص الأدبية المناسبة لطلاب الصف الثانى الإعدادى:**

من خلال المصادر السابقة تم جمع مهارات القراءة الجهرية، وحذف المتشابه منها، وتم تصميم المهارات فى صورة قائمة مبدئية تتكون من (٣٠) ثلاثين مهارة للقراءة الجهرية، راعت الباحثة من خلالها توزيع مهارات القراءة الجهرية للنصوص الأدبية على خمس مستويات:(مهارات التعرف – مهارات النطق الصحيح – مهارات الفهم– مهارات الأداء المعبر – مهارات الطلاقة).

وضعت الباحثة مهارات القراءة الجهرية للنصوص الأدبية في صورة قائمة لعرضها على السادة المحكمين الذين بلغ عددهم (١٤) (أربعة عشر) محكما من المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة العربية وتكنولوجيا التعليم، وتم توضيح هدف البحث، **وهدف القائمة لهم ، وطلبت منهم إبداء رأيهم من حيث:**

الإضافة أو الحذف أو تعديل الصياغة لما يلى:

- استيفاء القائمة وتغطيتها لمختلف مهارات القراءة الجهرية للنصوص الأدبية.
- مناسبة المهارات لطلاب الصف الثانى الإعدادى.
- دقة الصياغة اللغوية للمهارات المناسبة لطلاب.
- من حيث مدى اتساق المهارة الفرعية مع المهارة الرئيسة،(متسقة، غير متسقة).
- مدى مناسبة كل مهارة لطلاب الصف الثانى الإعدادى(مناسبة, غير مناسبة).
- دقة الصياغة الأولية (سليمة- تعدل إلى).

وقد طلبت الباحثة من المحكمين وضـــع علامة (V) أمام كل مهارة بما يتناســـب مع درجة اتساقها، ومناسبتها، ودقة صياغتها، مع إضافة ما يرونه مناسبا من المهارات، وتعديل صياغة المهارات التي تحتاج إلى لتعديل، وفى ضـــوء آراء المحكمين قامت الباحثة بتعديل القائمة على النحو التالي:

-حذف مهارات التعرف من قائمة مهارات القراءة الجهرية لكونها غير **مناسبة للطلاب الصف الثاني الإعدادي.**

-تم إضافة مهارات فرعية جديدة إلى مهارات الطلاقة كما يلي:

- نطق الكلمات نطقا يتسم بالمرونة واليسر.
- قراءة النصوص الشعرية في وقت زمني أقل من أنواع النصوص الأخرى.

خامساً: إعداد البرمجية التعليمية القائمة على التعلم للإتقان لتنمية مهارات القراءة الجهرية للنصوص الأدبية والاتجاه نحوها:

حتى تتمكن الباحثة من إعداد البرمجية التعليمية القائمة على التعلم للإتقان لتنمية مهارات القراءة الجهرية للنصـوص الأدبية قامت الباحثة بالإطلاع على العديد من نماذج التصـميم التعليمى ووقع اختيار الباحثة على نموذج التعليم ADDIE **حيث انه يعد النموذج العام للتصـــميم التعليمى ويتكون من خمســـة مراحل هي : (التحليل- التصميم - التطوير - التطبيق – التقويم) وفيما يلى استعراض لهذه المراحل بالتطبيق على البحث الحالي:**

المرحلة الاولى: مرحلة التحليل:وتتضمن هذه المرحلة الخطوات التالية:

١. **تحديد مجال الاهتمام:** تم تحديد الهدف العام للبرمجية التعليمية القائمة على التعلم للإتقان، وهو تنمية مهارات القراءة الجهرية للنصـــوص الأدبية والتى تشـــمل (مهارات الفهم ،مهارات إخراج الحروف من مخارجها ، مهارات الأداء المعبر ،مهارات الطلاقة) لدى طلاب الصـــف الثانى الإعدادى بمادة اللغة العربية.

٢. **تحديد خصائص المتعلمين:** تم اختيار عينة البحث من طلاب الصف الثانى الإعدادي, الذين تتراوح أعمارهم بين (١٢ – ١٣) عاما ، ممن تتوافر لديهم أجهزة حاسب آلي منزلية ، و لديهم دراية باستخدام الحاسب الآلي.

٣. **تحليل الأهداف العامة:** استهدفت البرمجية التعليمية القائمة على التعلم للإتقان تنمية مهارات القراءة الجهرية للنصوص الأدبية لموضوعات النصوص الأدبية بمنهج اللغة العربية للفصل الدراسي الأول، وقد تم اختيار موضوعات النصوص الأدبية بعد الاطلاع على المهارات التي تشتملها في الكتاب المدرسي ودليل المعلم، والتأكد من مناسبتها وإلمامها بالمهارات التي تريد الباحثة تنميتها، وتشمل هذه المهارات ما يلى:

أ- مهارات إخراج الحروف من مخارجها، مهارات الفهم، مهارات الأداء المعبر، مهارات الطلاقة.

٤. **تحليل موارد البيئة التعليمية:** تم تحديد الموارد والأجهزة التعليمية بمدرسة سرس الليان الرسمية للغات بمحافظة المنوفية، والتي قامت الباحثة ب إجراءات التطبيق بها، ويمكن حصر هذه الأجهزة في الآتي:

أ- الأجهزة المتوفرة: عدد (١٥) جهاز كمبيوتر بملحقاته المختلفة.

ب- المكان المتوفر: معمل الحاسب الآلى.

المرحلة الثانية : مرحلة التصميم وكتابة السيناريو وتتضمن الخطوات التالية:

١. صياغة الأهداف:

أ- تحديد هدف البرمجية: تمثل هدف البرمجية في تنمية مهارات القراءة الجهرية للنصوص الأدبية من خلال البرمجية التعليمية القائمة على التعلم بالإتقان.

ب- صياغة الأهداف التعليمية والسلوكية: وفي هذه الخطوة تم تحديد الأهداف التعليمية السلوكية التي تسعى البرمجية التعليمية إلى تحقيقها والتي تم اشتقاقها من مادة **اللغة العربية لطلاب الصف الثانى الإعدادى، وقد تم صياغة هذه الأهداف في صورة إجرائية بحيث تكون قابلة للملاحظة والقياس.**

٢. تخطيط وتنظيم المحتوى :

أ- تحديد المحتوى: تم تنظيم المحتوى في صورة ستة دروس وهى عبارة عن مجموعة دروس النصوص الأدبية للصف الثانى الاعدادى للفصل الدراسى الأول.

- تسلسل المحتوى: كما تم اختيار التسلسل الملائم لعرض المحتوى، وكان الترتيب وفق مراحل نموذج التصميم التعليمي: التحليل، فالتصميم، فالتطوير، فالاستخدام، فالتقوم وفق التسلسل

لخطوات إعداد البرمجية التعليمية، و نظمت كل مرحلة من المراحل الخمسة فى صورة دروس واشتمل كل درس على :

- عنوان الدرس.
- الأهداف الإجرائية للدرس.
- تهيئة للدرس عبارة عن صور و فيديوهات وأسئلة مشوقة للدرس.
- المحتوى التعليمي للدرس مشتملاً على(فيديو لعرض وقراءة النص الأدبى, أنشطة تعليمية, تدريبات محققة للأهداف التعليمية).
- التغذية الراجعة والتعزيز على كل نشاط وتدريب.
- التطبيق للقراءة الجهرية للنص الأدبي والتعزيز من قبل المعلم أو تقييمه لنفسه.
- اختبار تقويمي في نهاية كل درس لقياس مدى إتقان الطالب للدرس.

٣. **تصميم أدوات القياس** : وفي هذه الخطوة تم تصميم أدوات البحث المناسبة للأهداف قبل وبعد الانتهاء من البحث لموضوعات النصوص الأدبية باستخدام البرمجية التعليمية وهي:

أ- اختبار مهارات القراءة الجهرية للنصوص الأدبية (مهارت الفهم).

ب- بطاقة ملاحظة لمهارات (إخراج الحروف من مخارجها, مهارات الآداء المعبر, مهارات الطلاقة) لطلاب الصف الثانى الإعدادى.

٤. **تحديد أنماط التدريس**:

تم استخدام الطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة، كما تم استخدام التعلم المدمج لطلاب المجموعة التجريبية (اختيار نمطي التدريس الخصوصي ، والممارسة والتدريب) من أنماط البرمجيات التعليمية.

خامسا:مرحلة التقويم

- **تحديد أساليب التقويم**:اشتملت البرمجية التعليمية على اساليب التقويم التالية:

أ- تقويم تكويني: يتمثل في بعض الأنشطة التي تأتي بعد كل فقرة من فقرات النص الأدبي حيث تترك الفرصة لكل طالب للتفكير في السؤال والإجابة عليه، ومن ثم يظهر يقدم له التعزيز سواء إما بالإيجاب إذا كانت الإجابة صحيحة أو بالمحاولة مرة أخرى إذا كانت الإجابة خاطئة.

ب- تقويم نهائي: يتمثل في تقويم على كل درس من دروس النصوص الأدبية ليعرف الطالب من خلاله مدى إتقانه للنص ، وأيضًا اختبار نهائي للمهارات التي تم تنميتها في كل نص أدبي، وقد

أعدت الباحثة اختبارا ورقيـــا لمهارات القراءة الجهرية (مهارت الفهم) ، وقد اعتمد هذا البحث على الأسئلة الموضوعية وأسئلة الاختيار من متعدد ، ويشتمل كل سؤال على أربعة اختيارات (بدائل) ، وعلى الطالب أن يختار أي من هذه البدائل.

وبهذا يكون قد تمت الاجابة على السؤال البحثى الثانى وهو:

ما صـــورة البرمجية التعليمية القائمة على التعلم للإتقان لتنمية مهارات القراءة الجهرية للنصوص الأدبية والاتجاه نحوها لطلاب الصف الثانى الإعدادى ؟

سادساً: الإجراءات الخاصة بأدوات البحث:

أولا:إعداد الاختبارات: بناء اختبار مهارات القراءة الجهرية (مهارات الفهم) :

أعد البحث اختبارًا في مهارات القراءة الجهرية للنصوص الأدبية، ويقيس هذا الاختبار مهارت االفهم.

١. **الهدف من الاختبار**: يهدف الاختبار إلى قياس مهارات القراءة الجهرية للنصـــوص الأدبية (مهارات الفهم) المستهدف تنميتها لدى طلاب الصف الثانى الإعدادى من خلال تطبيقه قبليًا وبعديًا.

٢. **اعداد جدول المواصـفات** : تم إعداد جدول المواصـــفات موضـــحًا به الوزن النســبي لكل موضـــوع دراسي، وكذلك الوزن النسبى لكل مهارة من مهارات الفهم وذلك كما يلى :

جدول رقم (٤) جدول مواصفات اختبار مهارات القراءة الجهرية للنصوص الأدبية (مهارات الفهم).

مهارات الفهم / الموضوع	مهارة الفهم على مستوى الكلمة	مهارة الفهم على مستوى الجملة	مهارة الفهم على مستوى الفقرة	العدد	الوزن النسبي
نصائح غالية	٢	١	١	٤	٩,١٪
عهد الطفولة	٢	١	١	٤	٩,١٪
من أجل مصر	١	–	٤	٥	١١,٤٪
في حب مصر	١	٤	٣	٨	١٨,٢٪
سيناء أرض الفيروز	٦	٢	٢	١٠	٢٢,٧٪
ذكريات أكتوبر	٤	٢	٧	١٣	٢٩,٥٪
العدد	١٦	١٠	١٨	٤٤	١٠٠٪
الوزن النسبي	٣٦,٤٪	٢٢,٧٪	٤٠,٩٪	١٠٠٪	

٣. **مفردات الاختبار**: بعد تحديد المهارات التي ينبغي أن يمتلكها طالب الصف الثانى الإعدادى ، أعدت الباحثة اختبارًا لتحديد مدى توافر هذه المهارات، وتمت صياغة مفردات الاختبار اعتمادًا على الأسئلة الموضوعية، ممثلا في الاختيار من متعدد والتكملة و أسئلة الصواب و الخطأ؛ لسهولة تصحيحها، وموضوعية التقويم من خلالها. وتم ذلك عن طريق وضع عدد من الأسئلة لا تقل عن سؤالين؛ لقياس كل مهارة، كما ركزت الباحثة عند صياغة السؤال على أن تكون استجابة الطالب دليلًا على إتقان المهارة، على أن تعطى كل استجابة درجة لكل مفردة.

وقد تضمنت مفردات الاختبار في صورته الأولية (٥٠) خمسين سؤالا ؛ لقياس مهارات الفهم

٤. **تعليمات الاختبار**: تضمنت تعليمات الاختبار مطالبة طلاب الصف الثانى الإعدادى بالإلتزام بتعليمات الاختبار المدونة على ورقة الاختبار مثل:

أ- قراءة كل موضوع قراءة جيدة ومتأنية قبل الإجابة عن الأسئلة.

ب- عند الإجابة يجب قراءة رأس السؤال جيدا لفهم المطلوب منك بدقة.

ت- الإجابة عن الأسئلة فى ورق الاختبار نفسه الذي بين يديك.

٥. **الصورة الأولية للاختبار**: تضمنت الصورة الأولية للاختبار (٥٠) مفردة من أنواع الاختيار من متعدد، والتكملة، والصواب والخطأ؛ لقياس مهارات القراءة الجهرية للنصوص الأدبية (الفهم) لدى طلاب الصف الثانى الإعدادى عينة البحث.

٦. **نظام التصحيح وتقدير الدرجات**: حدد نظام تقدير الدرجات على أساس درجة أو درجتين للإجابة الصحيحة، بحيث تكون الدرجة الكلية من (٥٠) درجة لاختبار مهارات القراءة الجهرية للنصوص الأدبية (مهارات الفهم).

٧. **التجربة الاستطلاعية للاختبار** : تم تطبيق الاختبار علي عينة استطلاعية عددها (٢٠) عشرون طالباً من طلاب الصف الثانى الإعدادى بمدرسة أخرى غير المدرسة التى تم تطبيق التجربة الأساسة بها وهى مدرسة الشهيد محمد عفت القاضى الإعدادية وذلك في الأسبوع الثاني من الفصل الدراسي الأول للعام الدراسى ٢٠٢٢/٢٠٢٣م ؛ وذلك لتحقيق التالى :

أولا : الصدق (صدق الاختبار): قد تم التحقق من صدق الاختبار بطريقتين وهما صدق المحكمين، وصدق الاتساق الداخلي.

١. **صـدق المحكمين:** تم عرض الاختبار في صـورته الأولية على مجموعة بلغت (١٢) محكماً من المتخصـصـين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ، والمتخصـصـين في اللغة العربية بهدف تحديد مدى صلاحيته لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله.

أ- **صدق الاتساق الداخلي:**

- **صدق الاتساق الداخلي لاختبار مهارات القراءة الجهرية للنصوص الأدبية (مهارات الفهم):**

حيث يسعي هذا النوع من صدق الاتساق الداخلي أو الصدق الارتباطي إلى تحديد قيمة واتجاه العلاقة الارتباطية بين درجات الطلاب في مهارات القراءة الجهرية للنصـــوص الأدبية (مهارات الفهم) للاختبار بعضها ببعض والاختبار ككل، وذلك باستخدام معادلة بيرسون لحساب معامل الارتباط بين قيم الدرجات، وبتحليل نتائج التجربة الاستطلاعية يتضح ما يلي:

جدول (٥) قيم معاملات الصدق الارتباطي بين مهارات القراءة الجهرية للنصوص الأدبية (مهارات الفهم)الثلاث والاختبار ككل (ن= ٢٠)

م	مهـارات القراءة الجهريـة للنصـوص الأدبية(مهارات الفهم)	على مسـتوى الكلمة	على مستوى الجملة	على مستوى الفقرة	الاختبار ككل
١	على مستوى الكلمة	----	٠,٧٧**	٠,٧٥**	٠,٧٤**
٢	على مستوى الجملة	----------		٠,٧٣**	٠,٨١**
٣	على مستوى الفقرة	----------			٠,٧٩**

** قيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

يسـتنتج من نتائج الجدول السـابق أن الأداة البحثية اختبار مهارات القراءة الجهرية للنصـوص الأدبية (مهارات الفهم) لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي، تتسم بدرجة عالية من الصدق الارتباطي، مما يعزز نتائج صدق المحتوى عن طريق المحكمين.

- **ثبات اختبار مهارات القراءة الجهرية للنصـــوص الأدبية (مهارات الفهم):**حيث يقصـــد بثبات الاختبار أن يعطي الاختبار النتائج نفسـها تقريبا إذا أعيد تطبيقه على الطلاب أنفسـهم مرة ثانية، ولحسـاب قيمة معامل الثبات للاختبار اسـتخدمت طريقة معامل ألفاكرونباخ وذلك بالاسـتعانة ببرنامج SPSS ver22، وتشير النتائج بالجدول السابق إلى تمتع اختبار مهارات القراءة الجهرية **للنصوص الأدبية (مهارات الفهم) لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي وكافة أجزائه بدرجة مرتفعة من الثبات.**

- **حساب زمن الاختبار**: تم حساب زمن الاختبار عن طريق حساب الزمن الذي استغرقه كل طالب على حدة في الإجابة عن أسئلة الاختبار, ثم حساب متوسط هذه الأزمنة وقد بلغ الزمن المناسب للاختبار (٥٠) دقيقة بالإضـــافة إلى زمن إلقاء تعليمات الاختبار ١٠ دقائق, وبالتالي كان الزمن المستغرق= ٦٠ دقيقة.

٨. **مفتاح تصحيح الاختبار**: تم تصحيح درجات الاختبار **على أساس تسجيل درجة أو درجتين لكل مفردة.**

٩. **الصورة النهائية للاختبار** : بلغ عدد مفردات الاختبار بعد إجراء تعديلات السادة المحكمين عليها (٤٤) سؤالا من (٥٠) درجة, والجدول التالى يبين مواصفات اختبار مهارات القراءة الجهرية للنصوص الأدبية(مهارات الفهم) موضحا عدد الأسئلة لكل مهارة والدرجة المخصصة لها.

ســـابعاً: **إجراءات تطبيق التجربة**: بدأت الباحثة في تنفيذ إجراءات التجربة وفقا لمجموعة من الإجراءات التي يمكن تصنيفها حسب ترتيب حدوثها إلى إجراءات ما قبل التطبيق، و إجراءات ما بعد التطبيق، وفيما يلى وصف لهذه الإجراءات :

أولًا: إجراءات ما قبل التطبيق :

- الحصول على موافقة السادة المشرفين بتطبيق الأدوات الخاصة بالبحث على عينة البحث ؛ وذلك لتســـهيل مهمة الباحثة، وتمكنها من تطبيق الأدوات، ومن ثم فقد حصـــلت الباحثة على الموافقة بتاريخ ١/١١/ ٢٠٢٢م.
- الحصـول على خطاب من إدارة الدراسـات العليا بكلية التربية – جامعة مدينة السـادات– لتقديمه إلى إدارة –سرس الليان التعليمية – **المدرسة الرسمية للغات بسرس الليان بتاريخ ١ /١١ /٢٠٢٢م**
- قامت الباحثة بتحديد مجموعتى البحث.
- قامت الباحثة بتدريب معلم مادة اللغة العربية القائم بالتدريس لطلاب الصف الثاني الإعدادي على استخدام البرمجية التعليمية و كيفية تطبيقها مع الطلاب.

- تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي

حرصـــا من الباحثة على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضـــابطة في جميع المتغيرات باســـتثناء المتغير المستقل الذى تهدف البحث إلى الكشف عن فاعليته ، قامت بضبط المتغيرات الدخيلة التي يمكن أن تؤثر على النتائج، وفيما يلى هذه المتغيرات:

١. **العمر الزمني**: باطلاع الباحثة على ملفات طلاب المجموعتين التجريبية والضـــابطة وجد أعمارهم تتراوح بين (١٢ – ١٣) عاما عند تطبيق التجربة، وهي متقاربة جدا؛ لذلك يمكن اعتبار المجموعتين متكافأتين فى متغير العمر الزمني.

٢. **المحتوى الدراسي**: تم تدريس النصوص الأدبية نفسها لطلاب المجموعتين، وكان الفارق الوحيد بين المجموعتين في طريقة التدريس، حيث درست المجموعة التجريبية باستراتيجية التعلم المدمج، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة.

٣. **الخبرات السابقة**: تم ضبط هذا المتغير باختيار المجموعتين التجريبية والضـابطة من الطلاب المستجدين؛ مما يؤكد أن عينة البحث لا تتوافر لديها خبرة سابقة عن موضوعات المقرر.

- تطبيق أدوات القيـــــــــــــــاس قبلياً:

<u>أولًا: اختبار مهارات القراءة الجهرية للنصـــوص الأدبية (مهارات الفهم):</u> تم تطبيق الاختبار على كل من المجموعتين التجريبية والضابطة من العام الدراسي يوم ٢٠٢٢/١١/٣, وتم معالجة البيانات إحصائيًا بواسطة البرنامج الإحصائي Spss , كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (١٢): دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات القراءة الجهرية للنصوص الأدبية(مهارات الفهم)

م	مكونات الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
١	على مستوى الكلمة	الضابطة	٣٥	٩,٦٦	١,٩١	٦٨	٠,٩٢	غير دال
		التجريبية	٣٥	١٠,٠٦	١,٧٣			
٢	على مستوى الجملة	الضابطة	٣٥	٤,٦٣	١,٠٩	٦٨	١,٤٣	غير دال
		التجريبية	٣٥	٥,٠٣	١,٢٥			
٣	على مستوى الفقرة	الضابطة	٣٥	٨,٢٠	١,٠٥	٦٨	٠,٥٤	غير دال
		التجريبية	٣٥	٨,٣١	٠,٦٨			
٤	الاختبار ككل	الضابطة	٣٥	٢٢,٤٨	٢,٣٣	٦٨	١,٥٨	غير دال
		التجريبية	٣٥	٢٣,٤٠	٢,٥١			

يتضـح من الجدول السـابق أن قيم (ت) المحسـوبة (٠,٩٢- ١,٤٣- ٠,٥٤- ١,٥٨) لمتوسـطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضـــابطة, لم تتجاوز قيمتها الجدولية (٢,٠) عند درجات حرية (٦٨), ومستوى دلالة (٠,٠٥), وبالتالي الفرق بين متوسطي درجات الطلاب للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات القراءة الجهرية للنصوص الأدبية (مهارات الفهم) قبليًا غير دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠٥، مما يعد مؤشرًا على تكافؤ هاتين المجموعتين في الجوانب المعرفية لتلك المكوّنات.

ثانياً: إجراءات أثناء التطبيق :

- تم إجراء تجربة البحث الحالية فى الفترة من ٣ /١١ /٢٠٢٢م إلى ٣/ ١/٢٠٢٣م، تضمنت هذه المدة (١٠) حصص لكل فصل من فصول مجموعتى البحث بواقع حصتين كل أسبوع، ومن ثم تكون مدة التطبيق للموضوعات المستهدفة بالتدريس وفقا للبرمجية التعليمية القائمة على التعلم للإتقان محددة بشهرين.

- تطبيق أدوات البحث قبلياً

- حددت الباحثة لطلاب مجموعتى البحث موعدا ؛ للتأكد من حضورهم، وقد تم تطبيق الاختبار (اختبار مهارات القراءة الجهرية للنصوص الأدبية(مهارات الفهم) يوم الأحد ٦ /١١ /٢٠٢٢م.

- التدريس لطلاب المجموعة التجريبية بإستخدام البرمجية التعليمية القائمة على التعلم للإتقان

بعد الانتهاء من التطبيق لأدوات البحث، تم البدء في تدريس دروس النصوص الأدبية لطلاب المجموعة التجريبية باستخدام البرمجية التعليمية، وتم البدء في التدريس للمجموعة التجريبية يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/١١/١٠م، وانتهى يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/١٢/٢٢م ، وقد تضمنت إجراءات التجريب في هذه الفترة قيام معلم المادة بتدريس موضوعات النصوص الأدبية للفصل الدراسي الأول لطلاب المجموعة التجريبية باستخدام البرمجية التعليمية القائمة على التعلم للإتقان التي تم إعدادها، وقد قامت الباحثة بمتابعة التدريس للمجموعة التجريبية بالتعاون مع معلم المادة بالمدرسة؛ حتى تطمئن إلى سير إجراءات التدريس بدقة وفقاً للخطة الزمنية

- التدريس لطلاب المجموعة الضابطة بإستخدام طريقة التدريس المعتادة.

قام معلم المادة بتدريس نفس الموضوعات لطلاب المجموعة الضابطة، ولكن باستخدام الإجراءات المعتادة في تدريس النصوص الأدبية.

نتائج البحث وتوصياته ومقترحاته

اولًا: نتائج البحث وتفسيرها، والتعقيب عليها:

الإجابة عن السؤال البحثي الفرعي الثالث: والذي ينص على " ما فاعلية البرمجية التعليمية القائمة على التعلم للإتقان لتنمية مهارات القراءة الجهرية للنصوص الأدبية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي؟"

يتضمن السؤال البحثي السابق فرضين للإجابة عليه:

أ- وللإجابة عن السؤال البحثي السابق وفي ضوء النتائج الكمية للتطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الجهرية للنصوص الأدبية لمجموعتين البحث التجريبية والضابطة، تم اختبار صحة الفرض الأول من فروض البحث والذي نص على " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الجهرية للنصوص الأدبية (مهارات الفهم) للصف الثاني الإعدادي لصالح طلاب المجموعة التجريبية."، ولبيان مدى دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الجهرية للنصوص الأدبية (مهارات الفهم), تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين حيث (ن١= ن٢) t-test for independent groups (عزت حسن،٢٠١٦، ٣٠٨)، وتم التوصل إلي النتائج التالية:

جدول (١٦): دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الجهرية للنصوص الأدبية (مهارات الفهم)

م	مكونات الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
١	على مستوى الكلمة	الضابطة	٣٥	١٠,٤٣	١,٦٦	٦٨	٢٦,٩	دالة عند مستوى (٠,٠٥)
		التجريبية	٣٥	٢٠,٥٧	١,٤٨			
٢	على مستوى الجملة	الضابطة	٣٥	٥,٤	١,٢٦	٦٨	١٨,٣١	
		التجريبية	٣٥	٩,٦٦	٠,٥٤			
٣	على مستوى الفقرة	الضابطة	٣٥	٩,٢٦	١,٩٦	٦٨	١٩,٤١	
		التجريبية	٣٥	١٦,٣٤	٠,٩٠			
٤	الاختبار ككل	الضابطة	٣٥	٢٥,٠٨	٢,٦٧	٦٨	٣٩,٤٣	
		التجريبية	٣٥	٤٦,٥٧	١,٨٠			

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) المحسوبة (٢٦,٩- ١٨,٣١- ١٩,٤١- ٣٩,٤٣)لمتوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضـــابطة, تجاوزت قيمتها الجدولية (٢,٠) عند درجات حرية (٦٨), ومستوى دلالة (٠,٠٥), وبالتالي يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب للمجموعتين التجريبية والضـــابطة في اختبار مهارات القراءة الجهرية للنصـــوص الأدبية (مهارات الفهم) في التطبيق البعدي لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

ويمكن توضيح الفرق بين متوسطي درجات الطلاب للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات القراءة الجهرية للنصوص الأدبية (مهارات الفهم) بيانيا من خلال شكل الأعمدة التالي:

كما تم حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك لاختبار مهارات القراءة الجهرية للنصوص الأدبية (مهارات الفهم)، كما يلي:

جدول (١٧) نسبة الكسب المعدل لبلاك لاختبار مهارات القراءة الجهرية للنصوص الأدبية (مهارات الفهم)

مهارات القراءة الجهرية للنصوص الأدبية	المجموعة	المتوسطات الحسابية	النهاية العظمى	نسبة الكسب المعدل لبلاك	نوع الدلالة
على مستوى الكلمة	الضابطة	١٠,٤٣	٢٢	١,٣٣	دال إحصائيًا
	التجريبية	٢٠,٥٧			
على مستوى الجملة	الضابطة	٥,٤	١٠	١,٣٥	دال إحصائيًا
	التجريبية	٩,٦٦			
على مستوى الفقرة	الضابطة	٩,٢٦	١٨	١,٢٠	دال إحصائيًا
	التجريبية	١٦,٣٤			
الاختبار ككل	الضابطة	٢٥,٠٨	٥٠	١,٢٩	دال إحصائيًا
	التجريبية	٤٦,٥٧			

اتضح من الجدول السابق الفاعلية الكبيرة للمتغير المستقل (البرمجية التعليمية القائمة على التعلم للإتقان) على تنمية المتغير التابع (مهارات القراءة الجهرية للنصوص الأدبية (مهارات الفهم)) لدى الصف الثاني الإعدادي، وذلك لتجاوز قيم نسب الكسب المعدل بالجدول السابق القيمة المرجعية التي حددها بلاك والتي تقدير بـ (١,٢) (عزت عبدالحميد حسن، ٢٠١١، ١٧٢)، مما يدل على الدلالة الإحصائية والتربوية لنتائج البحث الحالي، ووجود فاعلية ونسبة كسب معدل للبرمجية التعليمية القائمة على التعلم للإتقان . **وفي ضوء ما سبق عرضه من نتائج اتضح تحقق الفرض الأول**، والإجابة عن السؤال البحثي الفرعي الثالث.

ويمكن أن يعزى هذا التحسين في الأداء البعدي للمجموعة التجريبية في اختبار مهارات القراءة الجهرية (مهارات الفهم) إلى الأسباب الآتية:

- إدراك الطلاب لما للبرمجية التعليمية من أهمية بالغة؛ حيث أنها تساعدهم على الوصول إلى درجة إتقان النص؛ وذلك من خلال النسبة المئوية التي تظهر للطالب عقب الانتهاء مباشرة من التقييم الختامي لكل نص، وأيضا من خلال تقديم التعزيز الفوري أثناء الإجابة على الأنشطة والتدريبات.
- بالإضافة إلى اعتماد البرمجية التعليمية على التعلم للإتقان استخدمت استراتيجات تعليمية مناسبة مثل التعلم الذاتي والتعلم بالنمذجة، مما ساعد الطلاب علي تنمية مهارات القراءة الجهرية و الوصول بهم لدرجة الإتقان.
- راعت الأنشطة التعليمية داخل البرمجية الفروق الفردية بين الطلاب حيث يدرس كل طالب علي قدر خبراته ومهاراته، وقد أسهم هذا بشكل إيجابي في تنمية مهاراتهم.
- سهولة عرض وتقديم المهارات للطلاب عن طريق البرمجية بما يسمح للطلاب بالانتقال من أداء لآخر، مع وجود الأنشطة التعليمية والتدريبات المتنوعة.

وقد اتفقت النتائج السابقة التي تم التوصل إليها مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسات كل من:

(ريم عيدالعظيم،٢٠١٠) و(بركة عوض،٢٠١٢) و(مها نصر، ٢٠١٤) و(أحمد بركات ،٢٠١٩) و(علا علان،٢٠١٩) وهذه الدراسات هدفت الى تنمية مهارات الكتابة والقراءة الجهرية لدى طلاب المراحل الدراسية المختلفة.

ب-أما عن السؤال البحثي السابق وفي ضوء النتائج الكمية للتطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية للنصوص الأدبية لمجموعتين البحث التجريبية والضابطة، تم اختبار صحة الفرض الثاني من فروض البحث والذي نص على " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية للنصوص الأدبية ككل ولكل مهارة فرعية منها على حدة للصف الثاني الإعدادي لصالح طلاب المجموعة التجريبية."، ولبيان مدى دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية للنصوص الأدبية, تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين حيث (ن١= ن٢) t-test for independent groups (عزت حسن, ٢٠١٦, ٣٠٨)، مما يدل على الدلالة الإحصائية والتربوية لنتائج البحث الحالي، ووجود فاعلية ونسبة كسب معدل للبرمجية التعليمية القائمة على التعلم للإتقان. **وفي ضوء ما سبق عرضه من نتائج اتضح تحقق الفرض الثاني**، والإجابة عن السؤال البحثي الفرعي الثالث، ويرجع هذا التحسين في الأداء البعدي للمجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة(مهارات إخراج الحروف من مخارجها، الأداء المعبر، الطلاقة) إلى الأسباب الآتية:

- إن تدريس دروس النصوص الأدبية باستخدام البرمجية التعليمية القائمة على التعلم للإتقان ، ساعد الطالب علي أن يخرج الأصوات من مخارجها الصحيحة، **و القراءة بطريقة صحيحة و بطلاقة معبرًا عن المعنى المراد.**
- أدى توفير التعزيز المستمر أثناء العملية التعليمية من قبل البرمجية التعليمية و تقديم التغذية الراجعة المستمرة و التوجيه من قبل المعلم إلي تحسين أداء الطلاب في القراءة الجهرية.
- تدعيم البرمجية التعليمية بفيديوهات لقراءة موضوعات النصوص الأدبية قراءة جهرية نموذجية، وذلك ليقلد الطلاب قراءة النموذج وللتدريب على قراءة موضوعات النصوص الأدبية أكثر من مرة.

وقد اتفقت النتائج السابقة التي تم التوصل إليها مع نتائج الدراسات السابقة والتى عنيت بتنمية مهارات القراءة الجهرية مثل دراسات كل من(ريم عبدالعظيم ،٢٠١٠) و (إبراهيم الرمحي، ٢٠١٧) و(مرضى الزهرانى، ٢٠١٧) و(هيفاء الحوامدة ،٢٠١٩) و(أحمد بركات ،٢٠١٩) و التى هدفت الى تنمية مهارات القراءة الجهرية للمراحل الدراسية المختلفة.

ثالثاً: توصيات البحث.

في ضوء نتائج البحث الحالية وتفسيراتها، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

١- الاهتمام بتنمية مهارات القراءة الجهرية فى اللغة العربية لكافة المراحل الدراسية لعلاقتها الوطيدة بزيادة التحصيل الدراسى فى المواد الدراسية الأخرى وتقوية الثقة بالنفس لطلاب المراحل الدراسية المختلفة.

٢- التأكيد على الاستفادة من إمكانات وفاعليات البرمجيات التعليمية بصفة عامة والبرمجيات التعليمية القائمة على التعلم للإتقان بصفة خاصة في تدريس مقرر اللغة العربية فى كافة المراحل الدراسية.

٣- تدريب المعلمين بكافة التخصصات العلمية على استخدام البرمجيات التعليمية فى العملية التعليمية.

رابعاً: مقترحات البحث.

تأسيسا على ما سبق يمكن اقتراح الدراسات والبحوث الآتية:

١. فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي اللغة العربية لتنمية مهارات التدريس باستخدام البرمجيات التعليمية فى المراحل الدراسية المختلفة.
٢. فاعلية برمجية تعليمية قائمة على التعلم للاتقان فى تنمية مهارات التعبير الابداعى والتاجاه نحوه لطلاب المرحلة الاعدادية.
٣. فاعلية برمجية تعليمية قائمة على المحاكاة فى تنمية مهارات القاء الشعر لدى طلاب المرحلة الاعدادية.

مراجع البحث

اولاً. المراجع العربية.

١. إبراهيم بن محمد بن عبدالله الرمحي (٢٠١٧). فاعلية برنامج مقترح لمعالجة الضعف القرائى لدى تلاميذ الصف الرابع والخامس بمحافظة الظاهرة بسلطنة عمان ، **مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية بغزة** ، مج٢٥، ع ١، ص٧٥-٨٦.

٢. أحمد حسين اللقانى وعلى أحمد الجمل(٢٠٠٣). **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس**، القاهرة ، عالم الكتب .

٣. أحمد سلامة أحمد(٢٠١١).تقويم مدى تمكن تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي من المهارات الشفهية،رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية،جامعة القاهرة.

٤. أحمد عبده عوض(٢٠١٩). استخدام استراتيجية التعلم للإتقان في تنمية مهارات الأداء القرآني الصحيح لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي،**مجلة كلية التربية،جامعة كفر الشيخ**، مج١٩،ع١.

٥. أحمد محمد نبيل بركات(٢٠١٩).أثر استخدام التعلم المدمج فى تنمية بعض مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية،**رسالة ماجستير،كلية التربية،جامعة المنوفية**.

٦. أنيس محيي محمد (٢٠١١). قضايا التدريب التربوي، مقالة بعنوان التعلم الإتقانى ، متاحة على الرابط التالى: https://altadreeb2010.blogspot.com/2011/08/blog-post_21.html

٧. إيمان أحمد عبدالله (٢٠١٨) . أثر اختلاف نمطى التعلم المعكوس " البسيط / للإتقان " فى تنمية التحصيل المعرفى والأداء المهارى بمقرر طرق التدريس لدى طلاب كلية التعليم الصناعى بجامعةالسويس ، **مجلة كلية الدراسات العليا للتربية** ، جامعة القاهرة، مج٢٦، ع٣، ص ٢- ٤٦.

٨. إيناس محمد شرهان(٢٠١٠). فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات الاستماع والقراءة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى، **رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة قناة السويس.**

٩. بركة محمد عوض(٢٠١٢) . فاعلية برنامج محوسب لعلاج الضعف في بعض المهارات القرانية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، **رسالة ماجستير، كلية التربية فلسطين، الجامعة الإسلامية ،غزة**

١٠. جارالنبي علي عثمان على(٢٠١٥).تصميم برمجية تعليمية لتدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها باستخدام الحاسوب،دراسة تطبيقية بجامعة افريقيا العالمية، **رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعةأم درمان الإسلامية،السودان.**

١١. داود درويش حلس (٢٠١٢). **الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية لصفوف المرحلة الاساسية الدنيا**، غزة، مكتبة جامعة الامة.

١٢. دليل تقويم مهارات القراءة الجهرية(٢٠١٥) **قسم البحوث المركز القومي للامتحانات والتقويم.**

١٣. راتب قاسم عاشور، ومحمد فؤاد الحوامدة(٢٠٠٩). **فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها – بين النظرية والتطبيق**، الأردن، عالم الكتب الحديث، جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع.

١٤. ريم أحمد عبدالعظيم (٢٠١٠).فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات القراءة الجهرية الوظيفية لدى طلاب الاعلام، **مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، كلية التربية**،ع ١٠٦، ص ٦٢-١٤٨.

١٥. سامى عبد المعز حسن (٢٠١٣). أثر توظيف استراتيجية التعلم للإتقان فى تنمية المفاهيم الرياضية والاتجاه نحو المادة لدى التلاميذ المتخلفين عقليا القابلين للتعلم لمرحلة الاعداد المهنى ، **مجلة كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة** ، مج٢١، ع٤، ص ١٣٣- ١٧٠.

١٦. سعد زاير، سماء تركي داخل(٢٠١٦).**اتجاهات حديثة فى تدريس اللغة العربية**، عمان، الدار المنهجية.

١٧. سعد على زاير و جعفر منصور دايخ الحجامي (٢٠٢٠). أثر استراتيجية التدريس الوسيط M . T . I في تنمية مهارات القراءة الإبداعية عند طلاب الصف الخامس العلمي, **مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية التربية، جامعة بغداد**، ع ٥١،ص ٢٨-٤٣.

١٨. سمير عبدالوهاب، و أحمد على الكردي ، ومحمود جلال(٢٠٠٤). **تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الإبتدائية**، الدقهلية للطباعة والنشر، مصر، ط٢.

١٩. سيف طارق العيساوي(٢٠١٧). أثر استراتيجية سلم الابداع في فهم النصوص الأدبية والأداء التعبيري لدى طلاب الثاني المتوسط في مادة المطالعة والنصوص، **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل**، العدد٣٣، ص ٦٩٥-٧١٣.

٢٠. شيماء يسرى مصطفى(٢٠١٦).تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية باستخدام التحليل النحوى للنص المقروء، **رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس**.

٢١. طارق محمود عبدالفتاح حنيش(٢٠١٣).فاعلية برنامج إلكتروني في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، **رسالة ماجستير، جامعة المنوفية**.

٢٢. عادل إبراهيم الباز محمد و صالح صلاح الصاعدي (٢٠١٩).فاعلية استخدام التعلم بالإتقان فى علاج صعوبات إجراء العمليات الحسابية بموضوعى الضرب والقسمة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى، **مجلة كلية التربية، جامعة اسيوط**، مج ٣٥ ، العدد٢، ص١-٣٥.

٢٣. عائشة خلفان مبارك المهيري(٢٠١٩).أثر برمجية تعليمية محوسبة في تنمية مهارات القراءة والكتابة، ومهارات التعلم الذاتي، في مادة القراءة والكتابة، لدى طلبة الجامعة الأردنية، **المجلة العربية لضمان جودة التعليم،جامعة اليرموك، الأردن**، مج١٢، ع٣٩.

٢٤. عبير أحمد علي (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية التعلم الإتقاني في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلميذات المرحلة الاعدادية، **مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف**.

٢٥. عزت عبد الحميد حسن (٢٠١٦): **الاحصاء النفسي والتربوي تطبيقات باستخدام برنامج SPSS18**, الطبعة الأولى, دار الفكر العربي.

٢٦. عزت عبدالحميد حسن (٢٠١١). **الإحصاء النفسي والتربوي: تطبيقات باستخدام برنامج SPSS 18**، القاهرة، دار الفكر العربي.

٢٧. عصام إدريس الحسن (٢٠١٩).فاعلية برمجية إلكترونية محوسبة مقترحة وفقا لأسلوب التعلم الإتقاني في التحصيل الدراسي لمادة أساسيات التربية التقنية بمرحلة التعليم الأساسي-أسوان، **مجلة كلية التربية، جامعة الخرطوم، السودان**، العدد السابع والثلاثون.

٢٨. علا موسى عبدالحميد علان(٢٠١٩).فاعلية استخدام القصة الرقمية في تنمية مهارات القراءة الجهرية في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي ودافعيتهم نحوها، **رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، عمان، الأردن**.

٢٩. عمر موسى خليف محاسنة (٢٠١٥).أثر استخدام التعلم المدمج على تحصيل طلبة الصف الخامس الاساسي في منهاج التربية المهنية، **مجلة دراسات الجامعة الأردنية**،المجلد٤٢، العدد٢، ٦٨١-٦٩٢.

٣٠. فخرى محمد فريد أحمد(٢٠٢٠) أثر الوسائط المتعددة التفاعلية على تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدي تلاميذ الصف السادس، **مجلة كلية التربية بالغردقة، جامعة جنوب الوادى** ،المجلد ٢ العدد ٢ .

٣١. محمد عطية خميس (٢٠٠٣). **منتوجات تكنولوجيا التعليم** ،القاهرة، مكتبة دار الكلمة.

٣٢. محمد عطية خميس (٢٠١٨). **بيئات التعلم الالكترونى** ، القاهرة، دار السحاب.

٣٣. محمد علي أحمد العمري (٢٠٢٠).أثر برمجية تعليمية قائمة على الرسوم المتحركة الناطقة في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي، **مجلة العلوم التربوية**، ع٣، مجلد ٣، المملكة العربية السعودية.

٣٤. محمد محمود الحيلة (٢٠١٦). **التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية**، دار الكتاب الجامعي.

٣٥. محمود كامل الناقة(٢٠١٧).**تعليم اللغة العربية لابنائها:المداخل والطرائف والفنيات والاستراتيجيات المعاصرة**، القاهرة، دار الفكر العربي، ط١.

٣٦. محي الدين فواز العلي (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبى فى تحسين القراءة الجهرية لذى الطلبة ذوى صعوبات تعلم قراءة فى ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، **رسالة ماجستير، جامعة دمشق، سوريا.**

٣٧. مروة دياب أبو زيد(٢٠١١). أثر استراتيجية الوعى الصوتى فى تنمية مهارات القراءة الجهرية وفاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية،**رسالة ماجستير،كلية التربية،جامعة بنها.**

٣٨. مصطفى أمين الجارم(٢٠١٨).**النحو الواضح فى قواعد اللغة العربية**، القاهرة، دار العالم العربى.

٣٩. مها سلامة نصر (٢٠١٤) . فاعلية استخدام استراتيجية التعليم المتمايز فى تنمية مهارتى القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثانى الابتداى فى مقرر اللغة العربية، **رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية ،غزة.**

٤٠. نرمين عزت عطوان (٢٠١٧). برنامج الكتروتى قائم على الرسومات والأنشطة التعليمية لتنمية التفكير الإبداعى لدى أطفال ما قبل المدرسة، **رسالة دكتوراة ، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية.**

٤١. هناء علي شوكت قادوس (٢٠١٦). برنامج مقترح باستخدام استراتيجية التعلم للإتقان لتنمية مهارات القراءة المجودة والحفظ لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية لكلية التربية، **رسالة دكتوراة، كلية التربية ،جامعة كفر الشيخ.**

٤٢. هيفاء عواد الحوامدة (٢٠١٩). مدى تمكن طلاب الصف السادس من مهارات القراءة الجهرية وعلاقتها بفهم النص المقروء فى نجران، **مجلة كلية التربية، جامعة اسيوط**، مج٣٥، ع٦،ص١٩٥-٢٢٠.

٤٣. وليد علي حمدي محمود حماد (٢٠١٩). استخدام استراتيجية التعلم للإتقان في تنمية مهارات الأداء القرآني الصحيح لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، **مجلة كلية التربية**، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ ، المجلد (١٩)، العدد(١) ،ص ٨٣-١٠٠.

ثانيًا. المراجع الأجنبية

1) Groen ،Layna & Coupland ،Mary & Langtry ،Tim & Memar ،Julia & Moore ،The Mathematics Problem and Mastery (٢٠١٥)، Jason ،Beverley & Stanley ،

Learning For First – Year ،Undergradute STEM Students ،International Journal of Learning ،teaching ،teaching and Educational Research ،Vol ، ، ١١No1 . ،pp ١٦٠-١٤١

2) Ozden، M (2008) : Improvin Science and Technology Education Achievment using Mastery Learning Model ، World Applied Science Journal ، 5 (1) ،pp 60-97 .